وحياة رعيتك واعلم ان اهل دولتك ان عاشرتهم في الدنيا
بالحق والعدل والانصاف ومشيت بهم على الطريقة
الواضحة الشرعية فان الله تعالى يقيمهم لك يوم القيامة
شهدا لك بالعدل وحسن البقية والسيرة والمعاشرة
وان عدلت بهم الى طريق المخالفات والمحظورات انعكس عليك
واوقفهم الحق شهدا عليك بقبح السيرة وسوء المعاشرة
فالله الله تحفظ قال الله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا
ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال
يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون
وقال ان السمع والبصر والفواد كل اوليك كان عنه
مسؤولا وكما انه لكل فصل من فصول السنة علل وامراض
تحدث فيها في الابدان وعلى حسب السن لذلك يكون في
الروحانيين علل فلننظر الى الاغذية الروحانية التي سميناها
لك في كل فصل فان الشي الذي يحول بينك وبين تناولها
والاحتراز منها فهو علتك في ذلك كائنا ما كان من غير
تعيين انت تعينه لنفسك فانك تدري السبب الذي
حال بينك وبين اخذ هذا الغذا الذي فيه حياتك وصحتك
وبقاوك وانما ذكرنا العلوم في الاغذية وسكتنا عن
الاعمال ولم نجعل العمل غذا فان العمل لا يحيى به الروح

مطلب في العمل والعلم الالهي

وانما يحيى بالعلم الالهي والعلم الالهي لا يظهر الا بالعمل فاذا
امرتك باكتساب هذه العلوم الالهية في هذه الازمان
المختلفة فقد امرتك بالاعمال كما يقول الطبيب يكون
غذاوك زيرباجا ومن المحال ان تتغذى بقوله زيرباجا وانما
في الزيرباج روحانية مودعة يوديها اليك فيقوم الجسم
فياخذ اللحم وتضيف اليه السكر واللوز والزعفران والخل
والفلفل ومواد الطيب ما تيسر وتركبه على النار
اللينة المعتدلة حتى يكون طبخه معتدلا فاذا استوى
انزلته وتناولته فاعطاك روحانيته ومن الامانة
التي اودع الله فيه لك تحييت بها وتقوت صحتك
وبقي كلما عمله الجسم وخدم فيه خرج ثقلا ترميه في
المراحيض كذلك الاعمال تعملها فتاخذ روحانيتها من العلوم
والدرجات وتتركها كما تركت ثقل ذلك الطعام
في جهنم على الكفار ومن المشاق والشدائد التي تلت
في تلك الاعمال من القيام في الاسحار والسعي الى
المساجد وفي سبيل الله واسباغ الوضوء في السبرات
وجميع المكاره ومن هذه الاعمال الشرعية في الدنيا
فتتركها لها ولا تتعقب الى الاخرة الا بلطايفها التي
اودع الله فيها التي ورا اسبت هناء عيونها في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1